لم لا تنال الشرف و الرفعة ؟

نعم لم لا تنال الشرف و الرفعة ؟

..بل و العز في الدنيا .. و المكانة العالية في الجنة

لِمَ لا تحرص على حفظ كتاب الله ؟

لِمَ لا تسعى إلى إتقانه و ضبطه ؟

لِمَ تتكاسل و تتقاعس عنه ؟

ألهذا الحد بلغ منك الكسل و الدعة إلى تركه و الزهد عنه ؟ّ

الله أكبر .. ألم تحلم ولو يوماً في أن تكون من حملة هذا الكتاب العظيم ؟

كم لك من الأجور .. وكم لك من الثواب .. بل وكم و كم من الحسنات تكسبها

بمجرد أن تحفظ هذا الكتاب الكريم

..لعلي أذكر لك بعضاً من فضائله و شيئاً مما يُعطاه حامله

أولاً / رفع الدرجات في الجنة

عن عبدالله بن عمرو –رضي الله عنهما– عن النبي –عليه الصلاة والسلام– قال:

(يقال لصاحب القرآن قرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر

"آية تقرؤها)"رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه الألباني

وعن عائشة –رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:(الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران)"متفق عليه"

ثانياً/ الفوز بالشفاعة

فعن أبي أمامة –رضي الله عنه– قال:سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول :(اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)"رواه مسلم"

ثالثاً/ القرب من الله

فعن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:(إن لله أهلين من الناس). فقيل: من أهل الله منهم؟ قال: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)"رواه الإمام أحمد وابن ماجه وصححه الألباني"

رابعاً/ الفوز برضى الله تبارك وتعالى

فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– :(يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يارب حلّه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يارب زده. فيلبس حُلة الكرامة. ثم يقول: يارب ارض عنه. فيرضى عنه. فيقال له: اقرأ وارق وتزاد بكلّ آية حسنة)"رواه الترمذي والحاكم وحسنه الألباني"

إذن

فسابق أخي .. واجتهد .. و خذ الأمر بعزيمة لا تقبل الركون و الدعة

..وهيا فلتبدأ بصدق نية و إخلاص لله عز و جل

.. وبعد هذه الكلمات اليسيرة

إسأل نفسك.. لم لا أكون من حفاظ كتاب الله ؟

كتبه : محمد السويلم

تنسيق أخوكم حسين خادم كتاب الله و السنة

الحقوق محفوظة للمنتدى : WWW.STARTIMES.COM